

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2013-08-03 رقم العدد: 14919 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 26 رقم القصاصة: 1

رفع شكره لخدام الحرمين على تدشينه للمشروعات في الجبيل وينبع.. أمير المنطقة الشرقية:

## المشروعات سيعود نفعها على الوطن.. وينعم من خلالها أبناؤكم بمزيد من الحياة الكريمة والمستقبل المزهـر



عناية ورعاية لأبنائكم المواطنين؛ والتي تؤكد حرصكم واهتمامكم على إقامة مثل تلك المشروعات التي سيعود نفعها - بإذن الله - على أبناء الوطن جمعياً، وينعم من خلالها أبناؤكم بمزيد من الحياة الكريمة والمستقبل المزهـر وتفتح آفاقاً جديدة من فرص العمل لأبنائكم وبناتكم من المواطنين.. سائلاً المولى العليّ القدير أن يمددكم بعونه وتوفيقه وأن يسدد على طريق الخير خطاكم .

وقال سموه في برقية رفعها للملك المفدى: بفرحة غامرة وعرفان شديد تتلقى أبناؤكم في المنطقة الشرقية نبأ تدشينكم ووضعكم حجر الأساس - حفظكم الله - لجملة من المشروعات الصناعية والبتروكيماوية والبترولية العملاقة في الجبيل وينبع، وإنني يا سيدي نيابة عنهم أرفع للمقام الكريم ما يخالجا جميعاً من شغور بالغبطة والسرور لما تولونه - رعاكم الله - من

الدمام - واس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية باسمه ونيابة عن أهالي المنطقة الشرقية الشكر والتهنئة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة تدشينه ووضع حجر الأساس لجملة من المشروعات في مدينتي الجبيل وينبع.



الأمير سعود بن نايف

# الصناعات التحويلية... مكوك يحمل اقتصاد المملكة نحو آفاق رحبة

الأول من نوعه في المملكة حيث يركز على إبراز قطاع الصناعات التحويلية والبتروكيماوية وما توفره من فرص استثمارية واعدة، كما أنه يتيح الفرصة لمملي أكبر التجمعات والشركات العالمية المتخصصة في هذا القطاع لتبادل الخبرات والاستفادة من النقاشات حول التقنيات الصناعية الحديثة وفرص الاستثمار التي تؤدي دوراً محورياً في تعزيز وتنوع الاقتصاد العالمي والمحلي، ويهدف المنتدى إلى إبراز دور المملكة في الصناعات التحويلية وما تقدمه من دعم للتنمية الصناعية وتنوع مصادر الدخل الوطني باستقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للصناعة، ونقل التقنية وتوطينها، وتفعيل دور الصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي.

ونظراً لما توليه الهيئة الملكية للصناعات التحويلية الذي من اهتمام بالمنتدى فقد جعلت موعد انعقاده بشكل سنوي بالتناوب بين منطقتي الدورات الثلاث القادمة، وللغرض بمستوى هذا المنتدى وتفعيل توصياته عمدت الهيئة الملكية إلى تشكيل مجلس المنتدى السعودي للصناعات التحويلية الذي تتكون عضويته من قطاعات حكومية وخاصة منها الهيئة



العامة فإن هذا القطاع سيسهم في استيعاب الشباب السعودي من خلال الفرص الوظيفية، وهذا بدوره سيشهد في تغيير جذري في السياسات التدريبية التي سيتم تطويرها لصالح هذا القطاع الجديد.

## منتدى الصناعات التحويلية

أطلقت الهيئة الملكية للصناعات التحويلية الذي استضافت دورته الأولى والثانية في مدينتي ينبع والجبيل والمصنعتين على التوالي. ويتلقى في هذا المنتدى ممثلو الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات التحويلية والبتروكيماوية والصناعة والبتروكيماوية والوطنية ومركز الصادرات السعودية. ويهدف هذا المجلس إلى وضع الأهداف الاستراتيجية الحكومية وخاصة منها الهيئة الملكية والبرنامج الوطني لتطوير الصناعات التحويلية، والتكاتف مع الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات التحويلية والبتروكيماوية والصناعة والبتروكيماوية والوطنية ومركز الصادرات السعودية. ويهدف هذا المجلس إلى وضع الأهداف الاستراتيجية الحكومية وخاصة منها الهيئة الملكية والبرنامج الوطني لتطوير الصناعات التحويلية، والتكاتف مع الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات التحويلية والبتروكيماوية والصناعة والبتروكيماوية والوطنية ومركز الصادرات السعودية. ويهدف هذا المجلس إلى وضع الأهداف الاستراتيجية الحكومية وخاصة منها الهيئة الملكية والبرنامج الوطني لتطوير الصناعات التحويلية، والتكاتف مع الشركات العالمية المتخصصة في الصناعات التحويلية والبتروكيماوية والصناعة والبتروكيماوية والوطنية ومركز الصادرات السعودية.

حيث خصصت الهيئة الملكية عدداً كبيراً من الأراضي التي تم تطويرها في المراحل الأولية من مشروع الجبيل 2 للشركات الراغبة في الاستثمار الصناعي، وستكون الأولوية للصناعات التحويلية، والصناعات البتروكيماوية، والنفط والبتروكيماويات، أما الصناعات التحويلية التي تعتمد على إنتاجها من المواد الأولية المنقولة في مصانع الجبيل فستحظى بنسبة 25 من مساحة تلك الأراضي.

## مميزات الصناعات التحويلية

ستضيف هذه الصناعة الكثير من الميزات على الاقتصاد السعودي، حيث ستخفض مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي، مما سيحقق نقراً جديراً في البنيان الاقتصادي، وسيساهم في استقلالنا اقتصادياً، وسيسهم ذلك - بمشقة الله - في توطين التقنية وحفز مستوى الاستثمار كما يتعين هذا القطاع بقابليته لتحقيق تنوع إنتاجي نظراً لتعدد مراحله وعملياته مما يعنى خلق قيم مضافة وسلع ومعدات جديدة، ونظراً لحاجة الصناعات التحويلية إلى آلاف من الأيدي

التي تحتاجها في المراحل الأولية من مشروع الجبيل 2 للشركات الراغبة في الاستثمار الصناعي، وستكون الأولوية للصناعات التحويلية، والصناعات البتروكيماوية، والنفط والبتروكيماويات، أما الصناعات التحويلية التي تعتمد على إنتاجها من المواد الأولية المنقولة في مصانع الجبيل فستحظى بنسبة 25 من مساحة تلك الأراضي.

## إنفاذ رؤية الملك

تقدم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الدعم والمساندة لأي نشاط اقتصادي من شأنه أن يسهم في تنوع مصادر الدخل الوطني وتنمية الاقتصاد، ومن ذلك ما قدمته من دعم ورعاية لمدينة رأس الخيم الصناعية والمشاريع التي ستقام على أرضها، حيث اشتمل البرنامج الصناعي الخاص بهذه المدينة الفتيحة على تحديد مواقع للصناعات التحويلية المعتمدة على مواد الصناعات التعدينية، وتهدف الهيئة الملكية وفق خطة استراتيجية إلى تفعيل مبادراتها في التكامل بين الصناعات، وإحداث نقلة في قطاع الصناعات التحويلية من خلال الاستفادة من توافر المواد الخام والنظيم والحديد والنحاس والزئبق، وليست الجبيل الصناعية بعيدة عن هذا الحراك الاقتصادي،



تحقيقها من خلال التنسيق مع الشركاء الأساسيين في المدينتي الصناعيتين والمبادرات الوطنية الفاعلة.

## إنفاذ رؤية الملك

تقدم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الدعم والمساندة لأي نشاط اقتصادي من شأنه أن يسهم في تنوع مصادر الدخل الوطني وتنمية الاقتصاد، ومن ذلك ما قدمته من دعم ورعاية لمدينة رأس الخيم الصناعية والمشاريع التي ستقام على أرضها، حيث اشتمل البرنامج الصناعي الخاص بهذه المدينة الفتيحة على تحديد مواقع للصناعات التحويلية المعتمدة على مواد الصناعات التعدينية، وتهدف الهيئة الملكية وفق خطة استراتيجية إلى تفعيل مبادراتها في التكامل بين الصناعات، وإحداث نقلة في قطاع الصناعات التحويلية من خلال الاستفادة من توافر المواد الخام والنظيم والحديد والنحاس والزئبق، وليست الجبيل الصناعية بعيدة عن هذا الحراك الاقتصادي،

وال تطوير، والخدمات اللوجستية، وتوفر الخدمات بجودة واعتمادية عالية. ويتزامن توجه الهيئة الملكية نحو توسيع دائرة الاستثمار وتنوع المنتجات وتعزيز التكامل الصناعي مع بعض المبادرات المهمة التي أطلقتها قطاعات وطنية ذات علاقة، حيث تبنت وزارة البترول والثروة المعدنية مبادرة (التجمعات الصناعية) التي تستهدف بناء صناعات تحويلية وتوسيع صناعات وأنشطة ثانوية، وخلق بيئة حاضنة لهذه الصناعة الجديدة في المدن الصناعية كافة، ومن الجبيل وينبع ورأس الخيم على وجه التحديد، وهناك أيضاً مبادرة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) لتطوير الأعمال المحلية، ومبادرة الهيئة الملكية المتعلقة بالصناعات البلاستيكية والتي تهدف إلى إيجاد البيئة الاستثمارية المناسبة للصناعات المنسوجة والصغيرة المتخصصة في البلاستيك والكيماويات التي تعد جزءاً من سلسلة القيمة المضافة التي تهدف الهيئة الملكية

بين صانعي القرار والصناعات والمستثمرين المحليين والعالميين لتشجيعهم على الاستفادة من بيئة الاستثمار الخصبة التي تتمتع بها المملكة.

ويقتضي المسؤولون في الهيئة الملكية دوراً بأصحاب رؤوس الأموال لاستعراض نماذج من التكامل الصناعي بين الصناعات الأساسية والصناعات التحويلية، مما يبرز الدور العملي للصناعات التحويلية والمنتجات الأولية الأساسية في دعم هذه الصناعة الجديدة.

وتستعرض الهيئة الملكية باستمرار تجربتها العملية في دعم الصناعات التحويلية وخططها الاستراتيجية الرامية إلى تطوير هذا القطاع اعتماداً على الجدوى الاستثمارية والمزايا المتاحة، كما تسلط الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال الصناعات التحويلية في المدن الصناعية التابعة لها، وتستعرض المبادرات التي تبنتها بجذب الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية، ومنها الخدمات المشتركة، وتطوير مواقع مخصصة لمراكز البحث

تتأهب الملكة لخوض مرحلة مهمة في تاريخها التنموي بعدما اتجهت بوصلة الاقتصاد الوطني نحو منطقة الصناعات التحويلية، في هذه المرحلة تبدأ المملكة فعلياً في التقليل من اعتمادها على تصدير المنتجات الأولية (البتروولية والبتروكيماوية) وتوجيه ما يتوافر من إنتاجها إلى السوق المحلي لتستفيد منه المصانع المنتجة لسلع الاستهلاك النهائية أو إيجاد قيمة مضافة لتلك المنتجات الأولية لتتحول إلى أخرى بسيطة، وبذلك سييسر للاقتصاد السعودي التقليل من استيراد المنتجات الاستهلاكية المصنعة في الخارج، والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، ومن ثم ستستج - بحول الله - نحو تصدير المنتجات النهائية التي ستؤدي حتماً إلى تحقيق معدلات نمو عالية.

إن فتح المجال للاستثمار في الصناعات التحويلية سيؤدي بلا شك إلى طرح حزمة واسعة من الفرص أمام رجال الأعمال والقطاع الخاص السعودي، وسيتمكن أيضاً من استقطاب الشركات العالمية المتخصصة في صناعة السيارات والشاحنات والعلقات والحواسيب والتقنيات والجيالات وغيرها من الأجهزة الإلكترونية والذكية.

## الهيئة تدعم هذا التوجه

إنفاذاً لرغبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بأن تكون الصناعة خيار الملكة لتنويع مصادر دخلها، بادرت الهيئة الملكية للجبيل وينبع في وضع الأسس والقواعد الحفزة لرؤوس الأموال للاستثمار في الصناعات التحويلية، وتهدف مبادرات الهيئة الملكية إلى تقريب وجهات النظر